

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن كلام الله المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه، وقد تحدّى محمد رسول الله النبي العربي الأمي العرب بإعجازه.^١ والقرآن أيضا هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد بها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.^٢

اللغة هي آلة الاتصال بعضهم بعضا لتعبير الأفكار. كما عند الغلاييني، أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة ليس التعبير باللسان فقط، بل بالكتابة أو الإشارة أيضا. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^٣

وإحدى اللغات في العالم هي اللغة العربية. واللغة العربية تسمى أيضا بلغة القرآن ولغة الجنة. ويذكر في كتاب جميع الدروس أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٤ وقد جعل الله القرآن الكريم باللغة العربية، كما قال الله تعالى في سورة الزخروف: **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (سورة الزخروف: ٣).

^١ مصطفى صادقة الرفيعي، اعجاز القرآن والبلاغة النبوية، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠)،

ص. ١٧.

^٢ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠)، ص. ٩.

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧.

^٤ المرجع نفسه، ص. ٧.

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة.^٥

ومن العلوم العربية، كثيرا ما نستمع إلى تعليم علم الصرف. كما عند الغلاييني في كتاب جميع الدروس، أن علم الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.^٦ فلذلك، علم الصرف هو علم يبحث عن تشكيل الكلمات عاما.

نتكلم عن تشكيل الكلمات، في علم النحو يذكر أن الكلمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الاسم والفعل والحرف. وفي علم الصرف، بناء على أبنية الحروف التي تشكل الكلمة، فالفعل ينقسم إلى قسمين: الفعل المجرد والفعل المزيد.^٧

الفعل المجرد هو الفعل الذي جميع حروفه أصلية. ويقسم إلى قسمين: الفعل الثلاثي المجرد والفعل الرباعي المجرد.^٨ الفعل الثلاثي المجرد، وهو ما تكون أحرف ماضيه الأصلية ثلاثة لا زائد عليها، والفعل الرباعي المجرد، وهو ما تكون أحرف ماضيه الأصلية أربعة لا زائد عليها.^٩

^٥ المرجع نفسه، ص. ٧.

^٦ المرجع نفسه، ص. ٨.

^٧ Muhammad Lukman Hakim, Kholisin, Yusuf Hanafi, *Proses Morfologis Wazan-Wazan Fi'il Mazid dan Maknanya dalam Al-Qur'an Juz 28*, (Tarling: Journal of Language Education, Vol. 3, No. 2, Juni 2020), h. 204.

^٨ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨

١٩٩٧/٥ م)، ص. ٣٢٥.

^٩ أحمد ديرابي، فوائد الظرف في قواعد الصرف، (بنجرماسين: أودي. برينجين، ٢٠٠٥)، ص. ١٣.

والفعل المزيد هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف، أو اثنان، أو ثلاثة أحرف من أحرف الزيادة. ويقسم إلى قسمين: الفعل الثلاثي المزيد والفعل الرباعي المزيد.^{١٠} الفعل الثلاثي المزيد، وهو ما زيد على أحرفه الأصلية الثلاثة حرف واحد، والفعل الرباعي المزيد، وهو ما زيد على أحرفه الأصلية الأربعة حرف واحد.^{١١} في الأفعال الأصلية حين أعطينا أحرف الزيادة إما مزيد بحرف واحد وحرفين وثلاثة أحرف، فستتغير أشكال الأفعال الجديدة وتوجد المعاني الصرفية فيها. وهذا مثال من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد: وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (سورة الملك: ١٨)، كلمة "كذب" هو الفعل الثلاثي المزيد من كلمة "كذب- يكذب"، يدل على صيغة الفعل الثلاثي المزيد بحرف وهي "فعل-يفعل" بزيادة تضعيف عين المحرد، ومعناه يدل على معنى التعدية. ومثال من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (سورة الملك: ١١)، كلمة "اعترفوا" هو الفعل الثلاثي المزيد من كلمة "اعترف-يعترف"، يدل على صيغة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وهي "افتعل-يفتعل" بزيادة الهمزة والتاء، ومعناه يدل على معنى فَعَلَ (اعترف بمعنى عرف). ومثال الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (سورة القلم: ٤٢)، كلمة "يستطيعون" هو الفعل الثلاثي المزيد من كلمة "استطاع-يستطيع"، يدل على صيغة الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وهي "استفعل-يستفعل" بزيادة الهمزة والسين والتاء قبل الفعل، ومعناه يدل على معنى القوة (استطاع، أي قوي طوعه).

وفي الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة توجد المعاني التربوية، كما في الأمثال السابقة: وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (سورة الملك: ١٨)، في هذه الآية يوجد المعنى التربوي: يعنى التصوير عن قدرة الله.^{١٢} والمعنى التربوي

^{١٠} راجي الأسمر، المرجع السابق، ص. ٣٢٦.

^{١١} أحمد ديراي، نفس المكان، ص. ١٣.

^{١٢} Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, (Surabaya: Yayasan Latimojong, 1981), Juz 29, Cet. 2, h. 21.

في هذه الآية يدل على التربية الإلهية. فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (سورة الملك: ١١)، في هذه الآية يوجد المعنى التربوي: يعنى الاعتراف من ذنوبهم الكبير عن الإنكار.^{١٣} والمعنى التربوي في هذه الآية يدل على التربية الإلهية. يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (سورة القلم: ٤٢)، في هذه الآية يوجد المعنى التربوي: يعنى التصوير من الكافرين في يوم القيامة.^{١٤} والمعنى التربوي في هذه الآية يدل على التربية الإلهية.

ومن الأمثال السابقة، نستطيع أن نرى أن يوجد تغيير الأشكال من الأفعال الثلاثية المجردة إلى الأفعال الثلاثية المزيدة، وتوجد المعاني الصرفية فيها، ومن تلك الآيات السابقة التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة، توجد المعاني التربوية فيها. فلذلك، قد اختارت الباحثة البحث عن دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والتربوية عن الآيات القرآنية خاصة في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

قد اختارت الباحثة في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم. لأن الباحثة لم تجد الطلبة في البحوث الماضية يبحثون عن الأفعال الثلاثية المزيدة في الجزء التاسع والعشرين، ورغبت الباحثة البحث في الجزء التاسع والعشرين، لأن الباحثة وجدت كثيرا من الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والمعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة.

بناء على السبب السابق، فتريد الباحثة أن تأخذ بحثا تحت الموضوع "دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والتربوية في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم".

¹³ *Ibid.*, h. 15.

¹⁴ *Ibid.*, h. 71.

ب. التحديد الإجرائي

وقبل أن تبحث الباحثة بحثاً تفصيلياً، أولاً تبحث عن بعض المصطلحات المتعلقة بهذا موضوع البحث ليفهم القارئون كما تقصد الباحثة في هذا البحث. وأما المصطلحات تبحث الباحثة في هذا التحديد الإجرائي، وهي:

١. دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة

أ) دراسة: هو مصدر من درس-يدرُس. تعني، الدراسة التي تبحث عن الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والمعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة.

ب) الأفعال: هو جمع من الفعل. يعني، لفظ يدل على فعل متعلق بزمان في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

ج) الثلاثية المزيدة: هو مزيد في الفعل الأصلي، إما مزيد فيه حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة أحرف.

وفي هذا البحث، تريد الباحثة أن تحلل الأفعال الثلاثية المزيدة من الفعل الماضي والمضارع والأمر بمزيد حرف واحد وحرفين وثلاثة أحرف.

٢. المعاني الصرفية والتربوية

أ) المعاني الصرفية: هي معاني الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد في ناحية علم الصرف.

ب) المعاني التربوية: هي المعاني المناسبة بالآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد في علم التربية.

٣. الجزء التاسع والعشرون: هو أحد جزء من القرآن الكريم، يتكون من إحدى

عشر سورة وهي سورة الملك وسورة القلم وسورة الحاقة وسورة المعارج وسورة نوح وسورة الجنّ وسورة المزملّ وسورة المدثرّ وسورة القيامة وسورة الإنسان وسورة المرسلات.

٤. القرآن الكريم: هو كلام الله المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه، وقد تحدّى

محمد رسول الله النبي العربي الأمي العرب بإعجازه.^{١٥}

بناء على التحديد الإجرائي، فتريد أن الباحثة تبحث موضوعا بالبحث العلمي هو البحث المكتبي عن دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والتربوية في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم. وحددت الباحثة في هذا البحث العلمي عن صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد وحرفين وثلاثة أحرف ومعانيها الصرفية والمعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة فقط التي توجد في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث فوجدت الباحثة أسئلة البحث، وهي:

١. ما الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم؟

٢. ما المعاني الصرفية من الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد فيه؟

٣. ما المعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد فيه؟

د. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، وهي:

١. لمعرفة الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

٢. لمعرفة المعاني الصرفية من الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد فيه.

٣. لمعرفة المعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة التي توجد فيه.

^{١٥} مصطفى صادقة الرفيعي، المرجع السابق، ص. ١٧.

٥. فوائد البحث

ترجو الباحثة نتيجة هذا البحث العلمي فوائد، كما يلي:

١. الفائدة النظرية

أ) وسيلة لزيادة المعلومات للباحثة خاصة وللقارئ عامة عن الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والمعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

ب) لزيادة المرجع في البحث العلمي للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عامة وللطلبة في قسم تعليم اللغة العربية خاصة.

٢. الفائدة التطبيقية

ترجو الباحثة هذا البحث يمكن أن يكون مدلولات مفيدة في تحسين القدرة عن دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والتربوية في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

و. أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي تسبب الباحثة إلى اختيار الموضوع، وهي:

١. اختارت الباحثة عن دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة، لأن دروس مهمة من

الدراسة الصرفية ولها الصيغ المختلفة وتوجد المعاني الصرفية المتنوعة فيها.

٢. زادت الباحثة عن المعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية

المزيدة، لأن الباحثة لم تجد هذا البحث في البحوث الماضية.

٣. اختارت الباحثة في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم، لأن الباحثة

لم تجد الطلبة في البحوث الماضية يبحثون عن الأفعال الثلاثية المزيدة في الجزء

التاسع والعشرين، ورغبت الباحثة البحث في الجزء التاسع والعشرين، لأن

الباحثة وجدت كثيرا من الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والمعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة.

ز. الدراسات السابقة

ليعقد هذا البحث فتستخدم الباحثة بعض البحوث العلمية المتعلقة بهذا البحث،

وهي:

١. البحث العلمي الذي كتبه ليا ساري في سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع "الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف ومعانيها في سورة آل عمران". وهدف هذا البحث، وهي: لمعرفة الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف ومعانيها في سورة آل عمران.

٢. البحث العلمي الذي كتبه ستي نعمة اللجنة في سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع "الكلمات اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم". وهدف هذا البحث، وهي: لمعرفة الكلمات ومعانيها اللاتي يصغن على فعل وزن استفعل في السبع الطوال من القرآن الكريم.

٣. البحث العلمي الذي كتبه هاريادي في سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع "معاني الكلمات اللاتي يصغن من فعل وزن فَعَل في سورة البقرة وآل عمران (دراسة تحليلية صرفية)". وهدف هذا البحث، وهي: لمعرفة الكلمات ومعانيها اللاتي يصغن من فعل وزن فَعَل في سورة البقرة وآل عمران.

يختلف هذا البحث من الدراسات السابقة، لأن تبحث الباحثة عن صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها الصرفية والمعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة في الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم، والأفعال الثلاثية المزيدة في هذا البحث يعني الفعل الماضي والمضارع والأمر بمزيد حرف واحد وحرفين وثلاثة أحرف.

ح. هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسة السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يحتوي على تعريف علم الصرف، وتعريف الفعل المجرد والفعل المزيد، وتعريف الفعل الثلاثي المزيد، وتقسيم الفعل الثلاثي المزيد، وأبنية مزيد الفعل الثلاثي، والمعاني الصرفية في الأفعال الثلاثية المزيدة، ومفهوم التربة، والتربة في القرآن الكريم، وأهمية التربة.

الباب الثالث: منهج البحث، يحتوي على نوع ومدخل البحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها، يحتوي على لمحة عن الجزء التاسع والعشرين، وتقديم البيانات عن الأفعال الثلاثية المزيدة، وتحليل البيانات عن المعاني الصرفية من الأفعال الثلاثية المزيدة، وتحليل البيانات عن المعاني التربوية من الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الثلاثية المزيدة.

الباب الخامس: الخاتمة، تحتوي على الخلاصة، والتوصيات، والمراجع.